

الباب الثاني

النظريات

أ. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

الأهداف الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية هي تطوير كفاءة الطلاب في استعمال تلك اللغة لسانا أو كتابة. وكفاءة استعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. وكانت المهارات اربع هي مهارة الإستماع ومهاره الكلام ومهاره القراءه ومهارة الكتابة.^١

تعلم اللغة العربية نفسها هي عملية لمساعدة المتعلمين على تعلم جيدا. أنشطة التعلم يبدو أن يكون أكثر من مجرد تعليم، ولكن أيضا الجهود الرامية إلى إثارة الاهتمام، والدافع، والأنشطة تلميع من الطلاب، بحيث تعجب الأنشطة الحيوية. تعلم العربية هو النشاط الذي يتم تدريسها على النحو الأمثل من قبل معلم أن الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية أداء الأنشطة بشكل جيد، بحيث تفضي إلى تحقيق هدف التعلم.^٢

ومن أهداف تعليم مهارة اللغوية هي لتنمية مهارة لغوية الطلاب وتطويرها. أما تعليم اللغة العربية تعمل لبلاغ الأهداف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهداف فترة الطويلة (أهداف العام) ، وأهداف فترة القصيرة (أهداف الخاص). أما الأهداف العامة هي:^٣

(١) لكي يفهم الطلاب القرآن و الحديث كمصدر أحكام الإسلام و تعليمها.

¹Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 129

²*Ibid.*, hal. 32

³Asaril Muhajir, *Psikologi Belajar*, hal. 100

٢) لكي يفهم الطلاب و يعرف كتب الدينية وحضار الإسلام الذي يكتب باللغة العربية.

٣) لكي يكون الطلاب ماهرا في تكلم اللغة العربية والإنشاء فيها.

٤) وتفيد اللغة العربية مثل أدوات المساعدة لأهلية الأخرى.

٥) يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية.

أما أهداف الخاص في تعليم اللغة العربية فهي الأهداف الذي تريد الوصوف من الدرس. مثل أهداف العام من المطالعة هي حسن التعبير, وكفاءة لقول اللفظ صحيحا, وتسريع التفهيم و التفكير مضمون القراءة, وتنمية كفاءة التذكير.^٤ من ناحية أخرى، تعليم اللغة العربية يستطيع أن تطوّر قدرة الإتصال باللغة العربية.

٢. أنواع طريقة تعليم اللغة العربية

أجل أن الطلاب يمكنون أن إتقان اللغة العربية جيدا، معلم بحاجة إلى إتقان الطريقة المختلغة لتدريس اللغة العربية. ونحن نعلم العديد من أنواع كبيرة من طريقة التدريس، والعديد من الطريقة التي يتم استخدامها أو المحددة في التعليمات، عادة معلم في تحديد الطريقة إيلاء الاهتمام لمصالح الطلاب من أجل أن يسفك على الدرس. فيما يتعلق بطريقة التعلم اللغة العربية سوماردي هاي في كتابة بعنوان تدريس اللغات الأجنبية تقترح بعض الطريقة. يمكن وتستخدم عادة من قبل المطمين في تعلم اللغة العربية. وتشمل هذه الطريقة:^٥

أ. طريقة القواعد والترجمة

⁴Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal.8

⁵Mulyono Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing (Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologis)*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hal. 32-34

هذه الطريقة القواعد والترجمة هي الطريقة التي تتّم بتدريس القواعد، و بأسلوبٍ نظريٍّ مباشرٍ، و تعتمد على الترجمة من اللغة الأم و إليها، حيث يتمّ التدريس باللغة الأم و تترجم إليها القواعد والكلمات و الجمل.^٦

ب. طريقة المباشرة

يتم استدعاء هذه الطريقة الطريقة المباشرة لأنها أثناء تقدم الدرس، يستخدم المعلم لغة أجنبية، وتدرس حالياً لا يستخدم اللغة للتلميذ. حتى مع هذه الطريقة، والمعلمين في تدريس لغة أجنبية عن طريق المحادثة المباشرة، المناقشة وقراءة المواد التي تدرس. أما بالنسبة لشرح معنى كلمة أو عبارة تستخدم الدعائم.

ج. طريقة الطبيعية

يتم استدعاء هذه الطريقة الطريقة الطبيعية، نظراً لأن عملية التعليم والتعلم للتلاميذ المتخذة للطبيعة مثل فقط رفاق تعلم اللغة الأم. حتى مع هذه الطريقة، والذي هو في مصلحة هو الرابطة مع التحليل الذي يستند إلى المبدأ أن في دراسة اللغة وفهم معنى يجري تدريسها من خلال المعلومات.

د. الطريقة الصوتية

يتم استدعاء هذه الطريقة الطريقة الصوتيات، لأنها بهذه الطريقة من المواد المكتوبة في الدرس تدوين صوتي، بدلا من الإملاء الأصلي. في هذه الطريقة، وبدأت. بممارسة الدرس أو الاستماع تدريب الإذن، ثم ممارسة ينطق أصوات أو كلمات أو جمل قصيرة. في وقت لاحق أصبحت العبارة الكلام القادم في محادثة.

هـ. طريقة النحوي

^٦ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: الجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٣٤.

أن ميزة هذه الطريقة يتدب تحفيظ القواعد النحوية وعدد من الكلمات المحددة.
و. الطريقة ميم - موم طريقة التقليد والحفظ

ميم - موم لتقف على *mimery* أو تقليدو *memorization* أو الحفظ، هذا الطريقة غالبا ما يعرف باسم طريقة *method drill informen*. حيث يتم استخدام هذه الطريقة بالمعلم وضوح قراءة نص باللغة العربية (الموضوع)، و ثم قلد الطلاب عدة مرات تذكر، أو وفقا لهذه الطريقة طريقة الحفظ على شكل مظاهرات وتدريبات باستخدام المفردات مع المعلم يحاكي الرئيسي للحفر.

ب. مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة فنا من فنون اللغة، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ثم التراكيب اللغوية، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثر وتأثير، والصلات بينهما متداخلة، والكفاءة، في فن ينعكس على الفنون الأخر، كما ان التعثير في أحدها يؤثر في الأخر.

ولقد كان التوصل الى الكتابة، ووضع رموزها المقروءة من اهم ما ابتكره العقل البشرى، ولقد بدا تاريخ الانسان الحقيقي حينما اخترعت الكتابة، لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمى وحضارى في حيات البشرية، فالتدوين والكتابة أمور خطت بالانسان على مدى الاخيال خطوات فسيحة متلاحقة حتى حقق المعجزات.^٧

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف علي أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات

^٧ دكتور محمود رندى خاطر، دكتور مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دارالثقفة والنشر

ومساعره، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في القلب المعني، و عدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم علي اعتبار أنها عنصر أساسى من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و التعبير عنها، والوقوف علي أفكار الغير و الإمام بها.^٨

تعتبر الكتابة بالأبجدية مهارة بشرية حديثة نسبيا إذا ما قورنت بمهارتي الاستماع والكلام، وقد كان الناس قبل اختراع الكتابة الأبجدية يستخدمون الصور والرسومات في إِبْصَال المعاني التي يرغبون في التعبير عنها كما هو واضح في مخلفات الفراعنة. ولكن تلك الصور والرسومات كانت عاجزة إلى حد بعيد عن تسجيل اللغة ونقل المعلومات خاصة إذا كان يفصل بين المتكلمين بعد زمني ومكاني. وكذلك حاول الإنسان أن يجد لنفسه وسيلة تسهل عليه عملية الاتصال، فكانت الكتابة والرموز الكتابية وتلاهما اختراع الطباعة والورق.^٩

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في ترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة).

^٨ دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدر - مسرية- اللبنيية، ١٩٩٣م)، ص ٣١٥

^٩ الدكتور محمود إسماعيل صيني، عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود،

وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحوف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أو أشكال مرئية (خط و إملاء).^{١٠}

٢. أهمية مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكاره غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسى من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقف على أفكار الغير والإمام بما.

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسى، يتركز في العناية بأمر ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطرت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها.^{١١}

لما كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة التي يطل منها الإنسان على ما أنتجته العقول البشرية في مختلف المجالات، فإن الكتابة تعتبر أعظم ما أنتجه

^{١٠} أ.د. محمد على الكامل، لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنج: مولنا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص. ١٠٦.

^{١١} دكتور حسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ٣١٦.

العقل الإنساني عبر تاريخه الطويل واستطاع أن يسجل إنتاجه وتراثه، ليضع أمام الأجيال القادمة فكر الإنسان مسجلا في نقاء وصفاء "ولقد ذكر علماء الأثر وبلوجي أن الإنسان حيث اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاصل الإنساني، والتي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، وللتعبير عمالدين من معان ومفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع، فكثيرا ما يكون الخطأ في الرسم الإملائي، وعدم جودة الكتابة، وضعت للتعبير، عما في النفس من أفكار ومفاهيم.^{١٢}

٣. أهداف مهارة الكتابة

من أهم الأهداف المرجحة من تعليم التعبير التحريري وهي:

(أ) إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبنائها تحقق الغرض وتفي بالمطلوب.

(ب) تمكين المتعلم من الاستجابة للمواقف الاجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها والكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والماخضات، والتقارير والرسائل، والبرقيات، والنشرات، والإرشادات، ومحاضر الاجتماعات، وملء الاستمارات... إلخ.

(ج) مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لانتوء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبنى فيه الفكرة على سابقتها، وتمهد للتي تليها، مع مراعاة رسم الحروف ووضعها، واستخدام علامات الترقيم.

^{١٢} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة- الرياض - المملكة العربية السعودية- شارع جريز: ٢٠٠٣م)، ص ١١٥.

د) مساعد المتعلم على الاحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة، حيث إن من يعبر كتابة عن أشياء - وهي من بنات أفكاره - ويكسوها بعبارات من عنده، فإنه يضمن بذلك بقاءها وديمومتها.

ه) تعويد المتعلم على استقلالية الفكر، حيث يحاكم ما يعرض له من رصيد ثقافى فى وفكرى وينقده كتابة، ويعبر عنه بلغة من عنده، ولا يقع فريسة لأفكار ضالة، أو صيدا سهلا لدعاوى مغرصة.

و) تدريب المتعلم على دفع الملاحظة عند توظيف ما يعرض له من خبرات.

ز) تدريب المتعلم على الوصول على الحقائق والتصورات والمعارف والمعلومات التى يريد أن يكتب عنها من مظاهرها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق بها.

ح) تعويد المتعلم على السرعة فى التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة.^{١٣}

لنمكن المتعلم من التعبير السليم فى جميع اتجاهاته لابد من اتباع عدة أساليب لتحقيق الأهداف التى يسعى المدرس إلى تحقيقها، وهو يدرس التعبير وأهم هذه الأهداف:

١) تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفى، وهذا يعنى قدرة التلميذ على كتابة التقارير والخطابات، ومحاضر الجلسات، وكتابة بطاقات المجاملة، والتهنئة، أو قصن قصة أو حكاية، باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.

^{١٣} أ.د. محمد على الكامل، المرجع السابق، ص ١٠٧

٢) تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي، وهذا يعنى تنمية قدرته على التعبير عن انفعالاته، وأحاسيسه وعواطفه ومشاعره، ووصف المناظر الجميلة، وقدرته على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس.^{١٤}

أهداف عملية التعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من:

١) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته

٢) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم

٣) إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس

٤) معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها

٥) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات

٦) ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.^{١٥}

٤. أنواع الكتابة

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالها إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ) كتابة إجرائية عملية (وظيفية)

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكاتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها. ولهاذا النوع من الكتابة قواعد محددة، وأصول مقننة، وتقاليد متعارف عليها. كالتقارير، والرسائل الإدارية، والتعميمات وغيرها، وتتميز هذه الكتابة بأنها خالية في أسلوبها من الإيجاء، وددلات ألفاظها قاطعة لا تحتمل التأويل، ولذلك لاتستلزم هذه الكتابة مهارة

^{١٤} محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص. ١٣٢.

^{١٥} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة عين

خاصة، أو موهبة معينة، أو ملكة متميزة، وإن كان بعضها يحتاج إلى قدر من التأثير والإقناع لقضاء أمر، أو استهالة شخص.^{١٦}

ب) الكتابة الإبداعية الغنية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانية، والإبتكار في الفكرة، وتخيل المعاني، والتحليق بها، ويحتاج هذا النوع إلى ملكة فطرية مركوزة في النفس، ومستقره في الوجدان، فهي تعبير عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكشف عن حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية، تبنى على الابتكار لا التقليد، وتختلف من شخص إلى آخر، ويراعي أن تتوفر في صاحبها مهارات خاصة، وخبرة فنية وجمالية لها جذورها الكامنة في القريحة، والتي سقيف بماء المعرفة، وشربت من نبع البلاغة والفساحة، وارتوب من فيض النفحات الربانية التي أفاء الله بها على بعض الناس، فوهبوا القدرة على الإبداع في الكتابة، ليس كل من خط بالقلم يمكنه أن يتكر الأساليب أو يبدع في الأفكار، بل هي ملكة فطرية تنمو بالتدريب وتزدهر بالقراءة.^{١٧}

ج) الكتابة الوظيفية الإبداعية

وهو الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع، ومجالات هذا النوع متعددة. منها: فن كتابة المقالة، وفن إعداد المحاضرة، وفن التعليق، وفن البحث، وفن إدارة الندوة.^{١٨}

^{١٦} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها: ١٩٩٢م، ص ١٦٣

^{١٧} نفس المراجع....، ص ١٧٧

^{١٨} نفس المراجع.....، ص ١٨٦

وهو الذي ينقل الكتاب من خلاله مشاعره وانفعالاته وعواطفه وأحاسيسه، في كلمات منقاة، وعبارات مواشاة، يراعي فيها جماليات اللغة وأصالة الأفكار وحسن الדיباجة. وتتنوع المجالات التي يمارس من خلالها الكاتب هذا النوع من التعبير إلى: قرض الشعر، كتابة القصة، الرواية، والمقال، المسرحية، التراجم، السير، اليوميات، المذكرات الشخصية.^{١٩}

على أن الملاحظ أن تقسيم التعبير إلى نوعيه السابقين ليس تقسيما جامعا مانعا، إذا قديكون التعبير وظيفيا إبداعيا، يطوعه صاحبه للوفاء بمحاجاته وإنجاز متطالباته، وفي الوقت نفسه يلجا إلى انتقاء ألفاظه، وتزيين جملة وتدييح تراكيبه، بما يشوق ويروق، من جماليات اللغة الشاعرة البدعة، وهذا يذكرنا بأقسام القراءة من حيث الغرض منها للقراءة للدرس والتحصيل وقراءة للاستماع، مع ملاحظة ما بين القسمين من اخل أيضا.^{٢٠}

٥. أهداف تعليم مهارة الكتابة

مهارات الكتابة الأهداف التعليمية ما يلي:

- (أ) قادرا على فهم مختلف الخطابات المشاركات
- (ب) قادرة على التعبير عن مجموعة متنوعة من الذهن، والأفكار والآراء والمشاعر في مختلف مكتوب
- (ج) زيادة القدرة الفكرية، والنضج العاطفي والنضج الاجتماعي

¹⁹ Guntur Tarigan, *Membaca sebagai Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008), hal. 35

²⁰ أ.د. محمد على الكامل، المرجع السابق، ص. ١٠٩.

(ح) زيادة قدرة الطلاب على التواصل في الكتابة

(خ) لديها القدرة على استخدام اللغة لمجموعة متنوعة من الأغراض والأهداف

الدولة

ومع ذلك، وفقا لاسكندر نقل مصطفى في كتابه يوضح أن الغرض من

تعلم مهارات الكتابة حسب المستوى، بما في ذلك:

(أ) مستوى المبتدئين : وحدة نسخ لغة بسيطة، كتابة وحدة لغة بسيطة، كتابة

بيان بسيط وسؤال، كتابة فقرة قصيرة

(ب) مستوى المتوسط: كتب الكلمة الخبر وإستفهام، كتب الفقرة، كتب

الرسالة، كتب الإنشاء القصيرة، التقرير

(ج) مستوى المتقدمين: كتب الفقرة، كتب الرسالة، كتب الإنشاء المتنوع، كتب

التقرير.^{٢١}

٦. طريقة تعليم الكتابة

وكذلك القراءة والكتابة مهارات له جانبان، ولكن في علاقة مختلفة. سيد

أول المهارات اللازمة لتشكيل الحروف والهجاء وكلا إتقان الأفكار الولادة

والمشاعر في الكتابة.

(أ) المهارات اللازمة لتشكيل الحروف

²¹ Syaiful Mustofa, *Strategi...* hal. 183-184

بيت القصيد من مهارات الكتابة في تدريس اللغة تكمن في جانبين،
 هما الأفكار الولادة والمشاعر في الكتابة. في الواقع نحن نرى، والكثير من
 الناس الذين يمكن أن يكتب العربية بشكل جيد، ولكن لا يفهمون معنى
 الجملة وكتب، ناهيك تلد عقله مع النية ولغة عربية. فعلت وإلا القليل علماء
 العربية الذين يجوبون "الصفير الدجاج" من الصعب قراءة الكتابات.

هذا لا يعني إنكار أهمية مهارات الكتابة في الجانب الأول، وذلك لأن
 المهارات في الجانب الأول من المهارات الكامنة في كلا الجانبين. لذلك، على
 الرغم من أن القدرة على كتابة الحروف العربية تم تدريبهم من سن مبكرة،
 ولكن في مراحل لاحقة من التطور ما زال يتعين القيام به، على الأقل عن
 مجموعة متنوعة من الأنشطة.^{٢٢}

وأكد ممارسة القدرة على الكتابة بالحروف العربية بشكل صحيح في
 مجموعة متنوعة من الوظائف، لا سيما تلك التي تنطوي على الكتابة حمزة و
 الف لينة.

الفنية الأنا (القات) هو ربما ليس مهما جدا، على الرغم من أنه لا
 ينبغي تجاهلها، فيما عدا مدرس اللغة العربية ومدرس الدين الذي تطالب به

هذه المهنة أن يكون قادرا على الكتابة العربية هو الصحيح ليس فقط ولكن أيضا جيدة.^{٢٣}

(ب) مهارات التعبير عن الأفكار في الكتابة

هذا هو الجانب الأساسي من مهارات الكتابة. كتابة التدريبات من حيث المبدأ أن تعطى بعد ممارسة مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة. هذا لا يعني أن هذا التمرين الكتابة أعطيت إلا بعد الطلاب لديهم كل المهارات الثلاث.^{٢٤} يمكن إعطاء تمارين الكتابة في نفس الوقت لممارسة مهارات أخرى، وبطبيعة الحال مع الأخذ بعين الاعتبار مراحل الممارسة وفقا لمستوى القدرة طالب.^{٢٥} هناك بعض المبادئ التوجيهية العامة المتعلقة تدريس الكتابة، على النحو التالي:

(١) توضيح المواد يتعلمون الطلاب، يعني عدم وجود الطلاب الكتابة قبل أن يستمع الطلاب بشكل جيد، قادر على التمييز بين النطق والتلاوة لم يعرف.

(٢) يخطر أهداف تعلم الطلاب.

(٣) بدأ لتعليم الكتابة وقتا كافيا

²³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi...*, hal. 138

²⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 185

²⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi...*, hal. 138

(٤) مبدأ تدريجي، من البسيط إلى المعقد يستمر، ويبدأ الدرس مع عينة:
رسائل النسخ، انسخ كلمة، كتابة جمل في النص أو المحادثة، كتابة
إجابات لهذه الأسئلة، إملاء، يتم تصنيع الاتجاه (على سبيل المثال مع
الصور)، تقديم الاشتراك مجاناً.

(٥) حرية الكتابة

(٦) تعلم خط

(٧) تعلم الاملاء^{٢٦}

في تعلم الكتابة، وعملية التعلم يمكن أن تكون مستويات متعددة بدءاً
درس الاملاء إلى. تعبير لمعرفة ستناقش كل مستوى في الشرح التالي:
(أ) تعليم الاملاء

(١) إملاء المنقول: يهدف المستوى الأول في تعلم الكتابة العربية لتحسين
مهارات الطلاب في كتابة الرسائل، والكلمات العربية.^{٢٧} عن طريق
قراءة النص العربي ثم إعادة كتابة دون النظر إلى الورا في الكتاب. ثم
مقارنة مع الكتابة الفعلية للتحقق من الجزء الخلفي من يده اليمنى^{٢٨}.

²⁶ M. AbdulHamid. Dkk, *Pembelajaran...*, hal.49-50

^{٢٧} نفس المرجع... ص.٥٠

²⁸ Syaiful Mustofa, *Strategi...* hal. 187

(٢) إملاء المنظور: يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على كتابة الحروف العربية والكلمات، ويطلب من وسيلة الطلاب لكتابة الجملة التي تم الأكثر دراسة وسمح لرؤية اختبار إذا لزم الأمر.

(٣) إملاء الإختباري: إملاء الإختباري هذا التنفيذ يتطلب ثلاثة المهارات، المهارات وهي الاستماع، والقدرة على حفظ ما يسمع، والقدرة على كتابة ما سمع في نفس الوقت في نفس الوقت^{٢٩}. يهدف إملاء الإختباري إلى: تعزيز العلاقة بين الصوت والصيغة التي تم دراستها الطلاب عند القراءة، تقييم التنمية والتقدم من الذاكرة من الطلاب سمعت.^{٣٠}

ب) تعليم التعبير

وينقسم تعليم التعبير إلى مستويين وفقا لمستوى الطلاب في اللغة، و هي:

١. تعبير الموجه: في هذا المستوى يتم منح الطلاب حرية اختيار الكلمات، التركيب، واللغة في شكل تمارين مكتوبة ولكن لا يسمح لكتابة تعبير على المستوى اللغوي. يجب التعلم في هذا المستوى يبدأ تدريجيا من

^{٢٩} نفس المراجع

^{٣٠} M. AbdulHamid. Dkk, *Pembelajaran...*, hal. 53

كتابة جملة بسيطة ثم تطورت إلى بعض الجمل، كما أنها لا تزال فقرة واحدة ثم فقرتين وهلم جرا .

٢. تعبير الحر: في هذا المستوى من التعلم يبدأ مع اختيار موضوع وفقا للغة من المفردات الطلاب، التركيب، واستخدام قواعد اللغة. قد يكون موضوعا مناسباً وحول قراءة النصوص في الكتب المدرسية ولكن بعد ذلك توسعت مع الخبرة أو الأفكار التي قد تؤدي إلى أفكار الطلبة بشأن المسائل المتصلة بالنص.^{٣١}

ج. الوسائل التعليمية

١. مفهوم الوسائل التعليمية

كلمة "الوسائل" في اللغة العربية بمعنى "وسيلة أو موصلة المعلومات من مرسل المعلومات على مرسل إليه".^{٣٢} ولكن الخاص، تعريف الوسائل في عملية التعليم بمعنى وسيلة من وسائل الرسم، الصور فوتوغرافي، أو الإلكترونية، و علاجها، و إعادة تأليفها إما تكن المعلومات بصرية أو لفظية.^{٣٣}

من أجل التعليم، الوسائل هي شيء مستطاع الذي يبلغ الرسالة و يرتقي الفكر و الشعور و الرغبة حتى يزيد عملية التعليم عند الطلاب. كما قال

³¹ Syaiful Mustofa, *Strategi...* hal. 187-188

³² Imam Maruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Needs Press, 2009), h. 123.

³³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 135.

سوفومو (Soepomo) في رشيدى (Rosyidi) إنّ وسائل التعليم تختلطُ بين الخردوات والبرمجيات. بعبارة أخرى، أنّها الخردوات التي يشتمل بالبرمجيات.^{٣٤}

وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. وكل هذه التسميات تعني مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في المقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للطلبة.^{٣٥}

أما في عبد الرحمن كدوك أنّ الوسيلة التعليمية تعرف بأنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعليم. يمكن القول إنّ الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليمية و التعليم، وتوضيح المعاني و الأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات و غرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساس على الألفاظ و الرموز و الأرقام. إذن، الوسائل التعليمية هي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات و الحقائق للطلاب بأسهل و أقرب طرق.^{٣٦} و من تلك التعريفات يمكن أخذ الخلاصة أنّ الوسيلة التعليمية هي الأدوات، و الطرق، و الأساليب المستخدمة لإيصال المعلومات أو تبليغ المعلم المادة الدراسية إلى الطلاب.

³⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2009), h. 26.

^{٣٥} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢٠١٠)، ص. ١١٣

^{٣٦} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الالهية والأسس والتطبيقات العملية. (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)، ص. ٦٧.

٢. أهمية الوسائل التعليمية

- أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد تحقيق الأهداف التعليمية و النجع الطرق.^{٣٧} أما في مجالى اللغة فإن أهمية تتمثل بما يلي:
- أ. تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم
- ب. تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمى السليم.^{٣٨}
- ت. مساعدة على أستشارة إهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعليم.
- ث. تساعد على إستمرارية المعلومات حية و بشكل واضح في ادهان التلاميذ.^{٣٩}
- ج. توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات و الكلمات المجردة, أو ما يصعب إيصاله على التلاميذ.
- ح. تعلقو بمحدود غير الطلاب و اشباع حاجته للتعلم.^{٤٠}
- خ. تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب, إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنه و المقارنة و البحث و التدقيق.
- د. تفيد الوسيلة التعليمية, إذا شرك التلميذ في صنعها, بأن تتيح له الفرصة العملية للإتصال بالحوادث والأشياء و المفاهيم و المصطلحات مما يسهل تعلمه يثبتته, يساعد على إنتقاله ألى الحياة العملية.^{٤١}

^{٣٧} عماد توفيق السعادي, أساليب تدريس اللغة العربية, (الأردن دار الأمل للنشر و التوزيع, ١٩٩١), ص. ٨٩.

^{٣٨} أحمد مجد سالم, وسائل و تكنولوجيا التعلم, (الرياض: مكتبة الرشد, ٢٠١٠), ص. ٩٩.

³⁹ Chaidar Alwaisah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 226.

^{٤٠} أوريل مجرالدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية... ص. ١٥٢.

^{٤١} عماد توفيق السعادي, أساليب تدريس... ص. ٨٩.

٣. أنواع الوسائل التعليمية

- الوسائل في النشاط التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام, و هي:^{٤٢}
- أ. الوسائل الخطية, و هي من الوسائل النظرية, التي توصل مادة المعلمة الوسيلة الحسية المشاهدة. و هي تتكوّن من الصورة والتصوير والصورة اليدوية الكتابية غير دقيق و دياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس والصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.
- ب. الوسائل السمعية, وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة الحسية السمعية. ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوانات والمعمل اللغوي.
- ج. الوسائل التصويرية الساكنة, وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة الأدوات التصويرية المشاهدة. وتوافق هذه الوسائل الخطية في تقديم تحرك المشاهدة. و الفرق بينهما أن في الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة الواسئلية, و أما في الوسائل التصويرية فتصور المادة في أدوات التصويرية لأن تكون مشاهدة. ومن جهة إستخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات, فكانت الوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:^{٤٣}
١. الوسائل البصرية, إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ما توجد في المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية الفعالية إستخدامها, مثل أدوات المدرسية والرياضيات وما حول المدرسة.

⁴² Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 103.

⁴³ Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), h. 175-177.

٢. الوسائل السمعية، هي المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب، لأن المذياع الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائفة للتلاميذ الإندونيسيين.

٣. الوسائل السمعية البصرية الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية، لن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية البصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز VCD، و كومبيوتر والمعمل اللغوى العصرى.

د. صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami)

١. مفهوم وسائل البطاقة

البطاقة قطعة من الورق، قد تكون عليها صورة أو منظرا. وقد تكتب فيها كلمة أو جملة أو فكرة أو قصة أو أسئلة أو ما أشبه ذلك.^{٤٤} يرى صلاح عبد المجيد العربي إن المراد بالبطاقة هي قطعة من الوراق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان. و هناك نوعان رئيسيان: بطاقة المعلم، و بطاقة الدراسة.^{٤٥}

٢. مفهوم صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami)

صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami) هي إحدى الوسائل التي تُتَّخَذُ باللغة اللغوية. إستخدامها بإطباق كل الطلاب التي كانت شاكلاً أم لا. فلذلك، هذه اللعبة خير إستخدامٍ في الفصل المختلفي. عند قادر (Kadir) إتخذ الوسائل و اللعبة يستطيع أن يدفع ويستوعى رغبة الطلاب إرتفاعا لشكلٍ عملية التدريس. يحتاج إلى التّكامل في عملية التدريس مثل الصندوق بمكيال 30x20x15 cm و 15

^{٤٤} مُجَدِّدُ صلاح الدين على مجادر، تدريس اللغة العربية، (كويت: دار القلم، دون السنة)، ص. ٤٥.

^{٤٥} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (ليبيا: مكتبة ليبيا، دون السنة)، ص. ١١٨.

مِغْلَافٌ بمكيال 15x9 cm و 15 صفحة بطاقة الرسالة بمكيال 6x12 cm. صنعت البطاقة الغامضة بسيطةً لأداة في مكان مغلاف و مغلاف الذي يحتوي البطاقة الرسالة. بل البطاقة الرسالة تحتوي المادة التدريس التي تريد أن تُبَلِّغَ إلى الطلاب وتُصنع في الأمر والإشارة والأسئلة و فهم الصورة والزيادة والعقاب.^{٤٦}

٣. خطوات على استخدام صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami)

خطوات على استخدام صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami), كما تلي

٤٧:

- أ. كل فرقةٍ أربع حتى خمسة الطلاب. وكل فرقة تجلس وجهاً بوجهٍ. تضع وسيلة صندوق الغامضة و البطاقة (Kokami) و إكملة امام السبورة وفوق المكتب.
- ب. و كلت أعضاء كل فرقة متكلمًا الذي يختار الأستاذ مع الطلاب.
- ج. فلم تجر اللعبة, تساعد الأعضاء المتكلم في كل فرقة.
- د. عمل المتكلم في الفرقة يأخذ مغلافا واحدًا من الصندوق الغامضة و البطاقة بجزاف ولا ينظره. ويقراء محتويات المغلاف بالجهر وتجب أن تهتم كل الأعضاء.

هـ. يجب على أعضاء الفرقة أن ينتهي البطاقة من البطاقة الغامضة.

و. تستحق أن تنتهي الفرقة الأخرى الوظيفة التي لا تنتهي الفرقة الأخرى.

ز. يعين الفائز من النتيجة المرتفعة ويستحق أن ينال الزيادة.

ح. الفرقة بالنتيجة المنخفضة ستنال العقاب.

⁴⁶ Abdul Kadir, *Penerapan Permainan Kokami dalam Pembelajaran Keterampilan Fungsional Bahasa Inggris Kelas 2 SLTP. Seminar Kreativitas Guru*. (Jakarta: Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia (LIPI), 2004)
<http://www.republika.co.id/suplemen/cetak.detakdetal.agp?mid=1&id=171407&katid=105&kattid=151>, 08 Maret 2018.

⁴⁷ *Ibid.*, -